إننا لن نخرج من التبعية إلى الإمامة إلا بعد أن نرى أنَّنا نملك النُّور وأنَّ العالم يَعُجُّ بالظلام، وهذه هي الحقيقة، فالعالم الغربي الذي صدَّع رؤوسنا بحقوق المرأة هو الذي ذبحها بأسلحته ودعمه؟!، لقد قتلوا أكثر من عشرة آلاف امرأة في غزة بحضارة الآلة وقوانين المحكمة الدولية!، ثم يأتون بعد ذلك إلى عالمنا الإسلامي بمؤسساتهم التي تريد أن تُعلِّمنا حقوق المرأة والطفل!، لذلك لا تنخدع بهذه الدعاوى التي يُرَوِّجُ من خلالها مجرمو الغرب موبقاتهم وشذوذهم وحربهم على مؤسسة الأسرة، وكذلك لا تنخدع بالمؤسسات الدولية والأمم المتحدة وأذيالها وبرامجها، فكلهم شركاء في الجريمة بوجوهٍ مختلفة.

نحن الآن على مشارف التيه، مشارف الخروج منه وليس الدخول فيه!، ها نحن ننفض عن أجسادنا غبار ترابه، وثبةٌ أو وثبتان وينتهي التيه بإذن الله، وتتضح الرؤية، وننطلق باتجاه الغاية العظمى، لقد كان تيهاً طويلاً ومُظلماً، ألقانا فيه الغربيون والصهيونية العالمية منذ أكثر من مئةٍ وخمسين عاماً، وأخرجنا منه طوفان الأقصى بحمد الله، فأزال غشاوة أبصارنا، وكشف لنا الحقَّ من الباطل، فهنيئاً لمن خرج بعد هذا البلاء بوعيٍ رشيد وإرادةٍ من حديد، فَعَرَفَ الوِجْهة وانطلق لمجد أُمَّته، ولم يظاهر عدوه، وتأمل خاتمة سورة القصص لتدرك شيئاً من ذلك الواجب، قال تعالى: ﴿وَمَا كُنتَ تَرْجُوٓاْ أَن يُلْقَىٰٓ إِلَيْكَ ٱلْكِتَٰبُ إِلَّا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَٰفِرِينَ ﴿٨٦﴾ وَلَا يَصُدُّنَّكَ عَنْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَٱدْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ ﴿٨٧﴾ وَلَا تَدْعُ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَىْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُۥ لَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ [القصص:86-88].